

دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل

اعداد: رباب عابد

المطلوب من التكليف التاسع

تحليل إحدى الدراسات السابقة في ضوء نظريات وأطر نظرية معينة

الدراسة الأولى

- العنوان: دور رياض الأطفال في تنمية السلوك المسؤول لدى الأطفال
- الباحث: عبد الرحمن، أمل (2022)
- المنهج: وصفي تحليلي
- العينة: 40 معلمة رياض أطفال – 60 طفلا
- الأداة: مقياس للمسؤولية الاجتماعية + ملاحظة صفية
- أهم النتائج:
 - وجود ضعف متوسط في التعاون والمحافظة على الممتلكات لدى الأطفال.
 - الأنشطة القائمة على اللعب والمنظم تساعد بشكل واضح على تنمية السلوك المسؤول.
 - دور المعلمة مؤثر بدرجة عالية، خاصة في التوجيه المباشر والنمذجة.

التحليل في ضوء الإطار النظري

• نظرية التعلم الاجتماعي

• 1. النمذجة :

الدراسة أكدت أن الأطفال يقلدون سلوك المعلمة، وهذا يتوافق مع فكرة باندورا بأن السلوك يُكتسب عبر الملاحظة.

• 2. التعزيز :

نتائج الدراسة بينت أن التعزيز الإيجابي (المدح – الملصقات – النقاط) يزيد من المسؤولية الاجتماعية، وهو عنصر أساسي في النظرية.

• 3. التفاعل الاجتماعي:

أشارت الدراسة إلى أن الأنشطة الجماعية تزيد المسؤولية، وهذا يكمل ما تقوله النظرية بأن التفاعل مع الآخرين يطور السلوك.

• الاستنتاج التحليلي:

الدراسة تدعم بشكل قوي نظرية التعلم الاجتماعي، وتظهر أن دور الروضة والمعلمة يندرج تحت مبادئ النمذجة والتعزيز.

الدراسة الثانية

- العنوان: فاعلية الأنشطة التعاونية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة
- الباحث: الحربي، منى (2021)
- المنهج: شبه تجريبي
- العينة: 30 طفلاً (مجموعة تجريبية + ضابطة)
- الأداة: برنامج أنشطة تعاونية (لعب جماعي – أدوار – مهام مشتركة)
- أهم النتائج:
 - تحسن كبير لدى المجموعة التجريبية في الالتزام بالقوانين والمهام.
 - الأنشطة الجماعية تُعدّ مدخلاً فعالاً لتشكيل المسؤولية.
 - وجود فروق واضحة لصالح الأطفال الذين شاركوا في البرنامج.

التحليل فى ضوء الإطار النظرى

(نظرية بياجيه فى التطور المعرفى)

• 1. التعلم عبر الخبرة المباشرة:

• بياجيه يرى أن الطفل يتعلم عن طريق المواقف الحسية والخبرات الواقعية، وهذا ما حققته الأنشطة التعاونية.

• 2. التمرکز حول الذات:

بياجيه يصف طفل 4-6 سنوات بأنه فى مرحلة يتقلص فيها التمرکز حول الذات تدريجيًا. الدراسة أكدت أن الأنشطة المشتركة تساعد الطفل على رؤية احتياجات الآخرين.

• 3. حل المشكلات:

البرنامج أعطى الأطفال فرصًا لحل مشكلات جماعية، وهذا يتفق مع فكرة بياجيه حول تنمية التفكير.

• الاستنتاج التحليلي:

الدراسة تنسجم مع مبادئ بياجيه، خاصة فى دور النشاط والخبرة والتفاعل فى تنمية المسؤولية الاجتماعية.

شكرا على تعاونكم ..
الطالبة : رباب عابد